

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ الإِحْسَانُ إِلَى الْوَالِدَيْنِ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- يحلّلُ التُّصَوِّصَ في سياقاتِها المُختلفة.
- يحدّدُ المعنى الإجماليّ للنّصّ موضّحاً الفكرَ الرّئيسةَ والجُزئيةَ والتّفاصيلَ المساندةَ فيه.
- يفسّرُ كلماتِ النّصّ مستنبطاً الدّلالاتِ التّعبيريةَ فيه.
- يفسّرُ الأسماءَ والأفعالَ بمرادفاتها وأضدادها
- يميّزُ معانيّ الكلماتِ من خلالِ جذورها واشتقاقاتها.
- يفسّرُ الكلماتِ مستخدماً المعجمَ الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تُعزّزُ معناها.
- يحفظُ مجموعةً من الآياتِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ حصتين.



1- الإحسانُ إلى الوالدينِ

الوحدة

1

الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

سلامةُ المُجتمَعِ ووَحدةُ أبنائِهِ:

القُرْآنُ الكَرِيمُ كلامُ اللهِ الَّذِي أنزَلَهُ على عِبْدِهِ ليكونَ للعالمينَ هاديًا، وليصيرَ منهجَ الحياةِ الَّتِي يعيشُها البشرُ في حياتِهِم الدُّنيويَّةِ والأخرويَّةِ؛ لذا وَرَدَتْ فِيهِ آياتٌ كريماتٌ احتوتُ القوانينَ والنُّظَمَ والآدابَ الَّتِي تكفلُ كفاءةَ العيشِ بينَ البشرِ سواءَ أكانوا أفرادًا في أُسرٍ صغيرةٍ، أم جماعاتٍ في المُجتمَعِ الكبيرِ. إنَّ أولى الصِّفاتِ الَّتِي ينبغي على المرءِ التَّخلُّقَ بِها ليثبتَ سُمُوَ مَحْتَدِهِ هي طاعةُ الوالدينِ وبرُّهما، والإحسانُ إليهما بالقولِ والعملِ، فمَتى ماصلحتُ هذهِ العلاقةُ بينَ الآباءِ والأبناءِ صلحَ المُجتمَعِ كُلُّهُ، واستقامَ أفرادُهُ.

وفي هذه الآياتِ الكريمةِ من سورةِ (الإسراءِ) سنتعرَّفُ ذلكَ موقنينَ أَنَّ اللهَ كانَ بعبادِهِ خبيرًا بصيرًا.

(الْأَفْعَالُ)

- قَضَى: قَضَى إِلَى، قَضَى عَلَى يَقْضِي، أَقْضَى، قَضَاءٌ وَقَضِيًّا، فَهُوَ قَاضٍ وَالْجَمْعُ: قُضَاةٌ، وَالْمَفْعُولُ مَقْضِيٌّ، قَضَى اللَّهُ: أَمَرَ، أَنْفَذَ.
- تَنَيَّرَ: نَيَّرَ يَنْيِّرُ، نَيْرًا، فَهُوَ نَاهِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنْهُورٌ، نَهَرَ الشَّخْصَ: زَجَرَهُ وَأَغْضَبَهُ.
- اخْتَفِضَ: خَفَضَ يَخْفِضُ، خَفَضًا، فَهُوَ خَافِضٌ، وَالْمَفْعُولُ مَخْفُوضٌ، خَفَضَ لَهُ جَنَاحَ الذَّلِّ: أَلَانَ جَانِبَهُ وَتَوَاضَعَ.
- يَسِطُ: بَسَطَ يَسِطُ، بَسَطًا، فَهُوَ بَاسِطٌ، وَالْمَفْعُولُ مَبْسُوطٌ، بَسَطَ يَدَهُ فِي الْإِنْفَاقِ: جَاوَزَ الْقَصْدَ، أَعْطَى بِسَخَاءٍ.

(الْأَسْمَاءُ)

- الذَّلُّ: ذَلٌّ، ذُلٌّ لـ / ذَلَّلْتُ، يَذِلُّ، اذْذِلُّ / ذِلٌّ، ذُلًّا وَذِلَّةً وَذَلًّا وَذَلَالَةً، فَهُوَ ذَلِيلٌ، وَالْمَفْعُولُ مَذْذُولٌ لَهُ الذَّلُّ: الضُّعْفُ، وَالْمَهَانَةُ، هَانَ لَهُمَا وَذَلُّ: تَوَاضَعَ لَهُمَا.

- الرُّزْقُ: رَزَقَ يَرْزُقُ، رِزْقًا، فهو رازِقٌ، وَالْمَفْعُولُ مَرْزُوقٌ.
رَزَقَهُ رِزْقًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، مَنَحَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ.

(الصِّفَاتُ)

- أَوَّابٌ: ما بَا فهو آئِبٌ، وآئِبٌ، وآوَّابٌ، آبٌ إِلَى اللَّهِ: رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ.
- غَفُورٌ: غَفَرَ يَغْفِرُ، مُصَدَّرٌ غَفْرَانٌ، مَغْفِرَةٌ، فَهُوَ غَافِرٌ، وَهُوَ غَفِيرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْفُورٌ، وَالغَفُورُ الَّذِي يَغْفُو وَيُصْفَحُ وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ.
- مَغْلُوبَةٌ: مَقِيدَةٌ (كِنَايَةٌ عَنِ الْبَخْلِ)
- مَلُومٌ: مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ اللَّوْمُ وَالْعِتَابُ
- مَحْسُورٌ: مَنْ أَصَابَتْهُ الْحَسْرَةُ وَالْحُزْنُ





في أثناء قراءة النَّصِّ:

اسْتَمِعْ إِلَى تِلَاوَةِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا لِرَبِّيَٰنِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتَىٰ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَبْذُرْ بَبْدِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾﴾

بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الْمَرْسُوحَةَ لِكُلِّ سَوَالٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ. عِلَاقَةُ الأَبْنَاءِ بِالأَبَاءِ يَحِبُّ أَنْ تُبْنَى عَلَيَّ:

المَصْلَحَةُ.

الخَوْفِ.

التَّوْقِيرِ.

الأَنْتِمَاءِ.

ب. نَمَطُ الحَيَاةِ وَالمُعَامَلَاتِ - كَمَا أَوْضَحَتْهَا الآيَاتُ - قَائِمٌ عَلَيَّ:

التَّفَاخُرِ وَالتَّبَاهِي.

التَّوَسُّطِ وَالأَعْتِدَالِ.

التَّنْظِيمِ وَالتَّرْتِيبِ.

السَّيْطَرَةَ وَالتَّمْلِكَ.

2. أرسيت الآيات قاعدةً راسخةً في الإنفاقِ. وَضَحَ هذه القاعدةُ، وَبَيَّنَّ تأثيرَ تطبيقِها على الفردِ والمُجتمعِ.

هي قاعدة التوسط والاعتدال في الإنفاق حيث إن لها أبلغ الأثر على الفرد والمجتمع فيها يتحقق الرخاء والاطمئنان وتتلاشي معها صفات الحسد والحقد تجاه الآخر

3. ما أثرُ الإحسانِ إلى المُحتاجينَ في تلاشي المُشكلاتِ الاجتماعيّةِ واستقرارِ المُجتمعِ؟

الإحسان عامة من الصفات التي حثنا عليها ديننا الحنيف والإحسان إلى المحتاج يحقق الأمن والأمان ويوفر الحياة الكريمة ويُعف النفس ويصرف بعض الصفات السيئة مثل السرقة والتسول والنصب والاحتيال .

4. كيف صوّرت الآياتُ كُلًّا من البخيلِ والمُبذِرِ؟

صورت البخيل بمن قُيدت يده لعنقه (كناية عن البخل)
وصورت المبذر بأنه من إخوان الشياطين

5. لماذا جاء الأمر في الآيات بالإحسان إلى الوالدين بعد الأمر بعبادة الله وحده لا شريك له؟

لأهميتهما وعلو قدرهما عند الله عز وجل فهما السبب في وجودنا في هذه الحياة لعبادة الله وحده

6. صُغ بِأَسْلُوبِكَ فِقْرَةً تَوْضِّحُ فِيهَا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يُعَامَلَ الْأَبْنَاءُ آبَاءَهُمْ كَيْ يَصِلُوا إِلَى مَقَامِ الْإِحْسَانِ.

نشاط حر (يُقِيمُ بدرجة تضاف للتعبير)

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. ما العلاقة بين الكلمات الآتية؟

طباق (تضاد)

تَبْسُطُهَا

مَغْلُولَةٌ

طباق (تضاد)

يَقْدِرُ

يَتَسَطُّ

2. ما دلالة النهي عن التَّفَقُّظِ بكلمة (أف)؟

الزجر والتخويف الشديد من توجيهه أقل شيء يؤدي الوالدين (فما بالناس بمن يفعل أكثر من ذلك القول)

3. ما معنى قوله تعالى: (وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ)؟

أن جانبك وتواضع لهما خضوعاً وإذلالاً ورحمة بهما (عاملهما بلطف ولين)

إجابات حرة مبنية على الحوار والمناقشة
مع الجميع لتعم الفائدة

حول قارىء النص:

1. كيف تصف علاقتك بوالديك؟

2. هل خرجت يوماً عن طاعة والديك؟ كيف كان شعورك؟ وكيف تصرفت بعدئذ؟

3. اذكر موقفاً حدث معك أو أمامك مع سائلٍ جاء يطلب عوناً. كيف تصرفت؟ وبماذا شعرت

بعدها؟

4. بناءً على ماورد في الآيات الكريمة: هل تضع بنوداً وحدوداً لمصروفاتك؟ أو أنك تنفق كل

مافي جيبك؟ بين وجهة نظرك.

5. كثر الإسرافُ في مُجتمعنا، واتخذ صورًا عديدةً.

ناقش مع زملائك بعض مظاهر الإسرافِ والتبذيرِ التي ترصدونها في البيت، والمدرسة، والمجتمع، مُحللين الأسبابَ والنتائج، ومُقترحين حلولًا لذلك.

6. تحدّثوا مع بعضكم في المجموعاتِ باللُّغة العربيةِ الفصيحةِ.

(الإجاباتُ عن هذا الجزء شفويّةٌ في حلقاتِ نقاشيّة)

اجتهدْ أن تتحدّثَ بلُغتك العربيةِ الفصيحةِ

القراءةُ حولَ القراءةِ:

1. ابحثْ مَعَ زُملائِكَ عَن قِصصِ لِنِماذِجِ مُشْرِفةٍ عُرِفَتْ بِبِرِّها وَإِحسانِها لِوالِدِها، وَجَنِّتْ بِسَبَبِ ذلكِ تَوفيقًا وَصَلاحًا.

2. عَلقُوا ما وَجدتُم مِّن قِصصِ في لُوحَةِ الصَّفِّ، واقرؤوها في طابورِ الصَّباحِ.

